

الفائق في غريب الحديث

- قَتَادَةَ C تعالى كان إذا سمع الحديثَ يَخْتَطِفُهُ اختطافاً وكان إذا سمع الحديثَ لم يَحْفَظْهُ أَخَذَهُ العويلُ والزويل حتى يَحْفَظَته .

زول هو القلقَ مِن زَالَ عن المكان زَوَّالاً وزَوَّيلاً ومنه الفتى الزَّوَلٌ وهو الخفيفُ الحركات . الحَجَّاجُ رحم الله امرأ زَوَّراً زَفَّسَهُ على نفسه .

زور أى اتَّهَمَهَا عليها يقال : أنا أزوَّرك على نفسك . وحقيقتهُ : نَسَبَهَا إلى الزُّورِ كَفَسَّسَقَه وجَهَّسَلَه . هشام بن عروة رحمهما الله تعالى قال لرجل : أنت أثقل علىَّ من الزَّووق وروى : من الزَّواقى .

زوق الزَّووق : هو الزُّنُبُوقَ لأنه ثَقِيلٌ رَزِيْنٌ . والزَّواقى الدِّيَكَةُ لأنهم كانوا يَسْمُرُونَ فيثقلُ عليهم زُوقاؤها لا نقطاع السَّمَرِ عنهم بانبلاج الفَجَرِ . فى الحديث إنَّ الجارود لما أسلَم وثب عليه ألحطم فأخذه فشده وثاقاً وجعله فى الزَّأرة .

زور هى الأجمة يقال للأسد : مَرزُبانُ الزَّأرة . مَزُوق فى ظل . زائلة فى عش . ثوبى زُور فى شب : ما زوى الله فى بر الزاى مع الهاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم أوصى أبا قَتَادَةَ بالإِنزاعِ الذى توضعُ منه فقال : أزدهرُ به فإنَّ له شأنًا